

نهج السعادة

[111] قال [عمر]: صدقت يا أبا الحسن. الحديث: (1269) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام، من تاريخ دمشق: ج 38 ص 74 - أو 173 - وفي النسخة المحذوفة الاسانيد، ص 131. ورواه أيضا في أول الباب (48) من جواهر المطالب، ص 46، كما رواه أيضا في كنز العمال: ج 8. _____ = < الاعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن علي عليه السلام انه قال: استشار عمر بن الخطاب الناس فقال: ما ترون في شيء فضل عندنا من هذا المال، قالوا: يا أمير المؤمنين قد أشغلناك عن أهلك وضيعتك وتجارتك، فهو لك ! فقال لي: ما تقول، قلت: قد أشاروا عليك ! ! فقال: قل، قلت: لم تجعل يقينك طنا، وعلمك جهلا. قال: لتخرجن مما قلت. قلت: أجل وإني لاخرجن منه، أما تذكر إذ بعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا، فأتيت العباس بن عبد المطلب فمنعك ضيعته، فأتيتني فقلت: انطلق معي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لنخبره بما صنع العباس. فأتيناه فوجدناه خائرا، فرجعنا ثم أتينا في اليوم الثاني فوجدناه طيب النفس فأخبرناه بالذي صنع العباس، فقال: أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه. فأخبرناه بالذي رأينا من خثورة نفسه في اليوم الاول والذي رأينا من طيب نفسه في اليوم الثاني فقال: إنكما أتيتما في اليوم الاول وقد بقيت من الصدقة ديناران فخشيت أن يأتيني الموت قبل أن أوجه بهما، ثم أتيتما في هذا اليوم [كذا] وقد وجهتهما، فالذي رأيتم من طيب نفسي من ذلك. فقال عمر: صدقت والله لاشكرن لك الاولى والآخره. قلت: لم تؤخر [ط] الشكر. ورواه أيضا تحت الرقم (725) من مسند ابن حنبل: ج 2 / 724 في مسند علي (ع). وقصة بعث النبي عمر ساعيا وملاقاته العباس في أول من لقي وتغليظ كل منهما الآخر ورجوع عمر، ودخوله على النبي مع علي ذكره أيضا عيسى بن علي الحراج الوزير في أماليه الورق 13، ولكن لم يذكر ما هنا من خثورة نفس النبي في اليوم الاول، وطيبها في الثاني.